ورده اصفر لا ريح له البتة وان انفصلت منه رايحة كانت
كريهة وقال اسحاق بن عمران في مفرداته هو صنف من الاقحوان
ومنه ما نوره اصفر ومنه ما نواره احمر وحكى ابن البيطار
في جامعه انه نواره ذهبي في وسطه اسود ووجدت في
بعض المجاميع ان هذا النبات ظهر في ايام ازدشير بن
بابك وذلك ان بعض اكرته جاءه واخبره انه ظهر في
بعض بساتينه نوار من صفته كيت وكيت فنهض معه
ليراه فلما قام سقط من المجلس الذي كان فيه جالسا وتبرك
به وعظم وتبعه الفرس في ذلك وزاد بهم الغلو فيه حتى
ان احدا لا يكاد يفارقه ويضعونه خلف اذانهم وهم
يسمونه اذركون لانهم يسمون النار اذر ويسمون اللون
كون فيكون معناه لون النار فعرب وجعل مكان الكاف
ياء قال ابن وحشية يوافقه من الارضين الارض الطيبة
التربة الحرة وقد ينبت ويفلح في الارض الرخوة السودا
لكن يكون ضعيفا وكان بقاؤه قليلا ولا يعرف يغلظ
كما يغلظ في الارض الصلبة وهو نبات ضعيف وحاله
مع طلوع الشمس وغروبها كحال النيلوفر وينفتح ورده مع
طلوع الشمس ويحول وجهه الى جهتها فاذا كان الزوال
ومالت الشمس لنحو المغرب تحول الى ناحيتها فاذا غابت
انضم ورقه انضماما شديدا وولى وجهه ناحية المغرب
وينفتح ورقه وهذا ابدا به والاطبا يسمونه الاذرعن
بسبب ذلك ثم قال وهو من النبات الذي يزدرع بزره في
الموضع الموافق له فاذا علا قليلا حول فغرس في موضع
اخر فينمي ويغلظ ومتى ترك في منبته لم ينجب كثير نجابة
وهو ايضا يصبر على العطش وليس يحتاج في افلاحه الى

اكثر

اكثر من تعاهده في مزدرعه وربما توقف في نشوه وابطا في
انتشاره فينبغي ان ينبش حول اصوله ويذر في الموضع
المنبوش اخثاء البقر وتراب من غير تراب ارضه فان حاله
يصلح بهذا الوصف والتشبيه

كأن اذريوننا ... غب سماء هاميه
مداهن من ذهب ... في وسطهن غاليه

وقال اخر

احسن بالاذريون من ريحانة ... على الربا حين جمعا زاهيه
ازرار ديباج اذا الليل دجا ... وهو مع الصبح عيون كاليه
كانها مداهن من ذهب ... مشرفات وسطهن غاليه

غيره

تاه الربيع باذريونه وزهى ... لما بدا له جنح الدجى ارج
كأن اغصانه فيروزج لهج ... من فوقه ذهب في وسطه سبج

غيره

وزهر الاذريون بدا اصفرا ... ازمن الوجد المبرح والغرام
يحب الشمس لا يبغي سواها ... ويلحظها بمقلة مستهام
اذا غربت تكنفه اشتياق ... فنام لكي يراها في المنام

غيره

سقيا لروضات لنا ... من كل نور خاليه
عيون اذريونها ... الى الشمس فيها كاليه

غيره

واذريون مثل خد متيم ... ازاحته خوف الفراق وجيب
شموس لها في حين تطلع شمسها ... طلوع وفي وقت الغروب غروب
يفتح ان لاحت سرورا بضوءها ... كما سر بالراي المصيب مصيب
وينضم ان جاء الظلام كانه ... رقيب عليها والعشا حبيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)